|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **محاسبة** | Department |
| ***بشرى عبدالوهاب محمد حسن***  | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| ***العوامل المؤثرة في جودة التدقيق ـ انموذج مقترح لتضييق فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية*** | Thesis Title  |
| **2008** | Year |
| **تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على حدة فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية وصياغة انموذج شامل متعدد الابعاد للعوامل المؤثرة في جودة التدقيق والرقابة عليها يمكن ان يساهم في تضييق تلك الفجوة من جانب ، ومن جانب اخر الارتقاء بمهنة التدقيق لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة وما تتعرض له من فرص وتحديات تفرض ضرورة توافر مقومات لمواجهتها .** **استندت الدراسة في جانب منها , على تحليل نتائج انموذجين للاسئلة التي احتوتها استمارات الاستبانة المعدة لتحقيق أهداف الدراسة , خصص الانموذج الاول لاختبار حدة فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين ومن وجهة نظر عينة من مدققي مكاتب التدقيق والمدققين العاملين في الهيئات الرقابية التابعة لديوان الرقابة المالية الى جانب عينة من المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية , في حين خصص الثاني لاختبار مدى تأثير عوامل ومتغيرات متعددة في جودة التدقيق ومستوى رقابة الجودة ودرجة ذلك التأثير ومن وجهة نظر اطراف متعددة تمثلت بالمدققين ، والمستثمرين ، والعاملين في ادارة الشركات المساهمة ، والاكاديميين والمهنيين .** **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات , تمثلت أهمها بما يأتي :****1 . يعكس التدقيق الدعامة الاساسية لحماية وضمان جودة المعلومات المالية المقدمة من خلال الكشوفــات****المالية وتعزيز مصداقيتها والذي اكدته اجابات الاطراف المستجيبة من مدققي ديوان الرقابة المالية ومكاتب التدقيق والمستثمرين في (ISX) ، كما اكدت اجابات المستثمرين ايضا على تزعزع ثقتهم في امكانية الاعتماد على الكشوفات المالية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية وفي مراقبة اداء الوحدة الاقتصادية الخاضعة للتدقيق على العكس من ما يجده المدققون من فائدة الكشوفات المالية للمستثمرين لتلك المجالات مما يؤشر وجود فجوة التوقعات بين الطرفين والتي اظهرت الملامح الاساسية لهيكليتها حدة اتساعها في مجالات متعددة تمثلت بفجوة التوقعات غير المعقولة من جانب المستثمرين و فجوة التوقعات المعقولة ذات الصلة بالهيكل المالي والتي أشرت اتساعها في جوانب متعددة .**  **2 . كشفت المراجعة التحليلية للاطار التشريعي الذي يحكم نشاط تنظيم المهنة في العراق انها تعكس جوانب ايجابية متعددة متى ما عززت تلك الجوانب من خلال تقوية الاليات المستخدمة لمتابعة مدى الالتزام بالنصوص القانونية التي تتضمنها لامكن الارتقاء بالمهنة بشكل فاعل هذا من جانب ، ومن جانب اخر عكست تلك المراجعة ايضا احتواءها جوانب قصور متعددة منها عدم تحديد مدة زمنية معينة لتعامل المدقق مع الزبون نفسه وضعف الاهتمام بالعلاقة التي تربط المدقق بحملة الاسهم وعدم الاشارة في تقرير المدقق لطبيعة عملية التدقيق وحدودها وجوانب قصور اخرى متعددة والتي متى ما تم معالجتها لعزّز الاداء التدقيقي بشكل افضل .**  **3 . اظهرت نتائج تحليل استجابة فئات العينة اتفاقها على تأثير العوامل والمتغيرات ذات الصلة بكل مــــــــــن ( المدقق والاداء المهني لعملية التدقيق ، مستخدمي التقارير المالية والزبون ، المنظمات المهنية ورقابة الجودة ) في الانموذج المقترح لقياس جودة التدقيق والرقابة عليها ، وان العوامل الاكثر تأثيرا في الانموذج المقترح تمثل بالعوامل ذات الصلة بالمنظمات المهنية ورقابة الجودة .** **4 . يعد تبني الانموذج المقترح للعوامل المؤثرة في جودة التدقيق والرقابة عليها امرا ضروريا ، اذ من خلاله يمكـن الاسهام في الحد أو تضييق فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين من جانب ، ومن جانب اخر يمكن ان يساعد على مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة وما يمكن ان يقبل عليه العراق مــــن** **فرص وتحديات مستقبلية بشأن الكثيرمن المجالات التي فرضت على المدققين والمنظمات المهنية بذل المزيد لتقديم خدمات ذات جودة واعطاء الاولوية لقيم النزاهة والشفافية والكفاءة والمحافظة على الارتقاء بسمعة المهنة والعاملين فيها للايفاء بمسؤولياتهم تجاه خدمة المصلحة العامة وبناء الثقة والمصداقية بالكشوفات المالية .** **وانتهت الدراسة إلى صياغة إنموذج مقترح للعوامل المؤثرة في جودة التدقيق ، فضلا عن مجموعة من التوصيات تمثلت أهمها بما يأتي :** **1 . تحسين جودة سلسلة تجهيز اعداد التقارير المالية من خلال تضافر جهود اطراف متعددة تسعى الى تمييز توقعات المستثمرين واحتياجاتهم ووضع مقترحات عملية للتحسينات التي يمكن ان تقدمها المهنة من خلال العمل المباشر والعمل مع اولئك الذين يمكن ان يخلّق معهم التغيير ، وان يكون المنظمون للمهنة قادرين على فهم الواقع وواضحين في افكارهم حول القيم والحقائق الاساسية مع الانفتاح والتآمل والحوار والقيادة والمسعى للنزاهة والذي يستلزم اعادة النظر في التشريعات والقوانين المنظمة للمهنة وتعديلها ليتم معالجة أوجه القصور والخلل فيها الى جانب دراسة توقعات المجتمع من المهنة واجراء البحوث والتقارير بشكل متواصل بما يمكن من مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة ، وممارسة دور رقابي اكثر فاعلية على الاداء التدقيقي والذي يفرض الحاجة لاصدار أو تبني ارشادات ذات صلة بالرقابة على جودة التدقيق الى جانب صياغة برنامج متخصص بهذا المجال.** **2 . بذل المزيد من الاهتمام لتعزيز دور تثقيف المجتمـع ( المستثمرين تحديدا ) لطبيعة ومجال التدقيق ومحدداته ورفع مستوى الفهم والادراك للواجبات الماقاة على عاتق المدققين ، وان مسؤولية بناء أو اعادة بناء الثقة بالتقارير المالية هي مسؤولية مشتركة لاتقتصر على المدققين ، مما يتطلب زيادة الموارد المخصصة لشرح وتوضيح الدور الحالي للمدققين عند تجهيز التقارير المالية ونشرها من جانب ، ومن جانب أخر زيادة الجهود التثقيفية في اجتماع الهيئة العامة وفي جميع نقاط الاتصال لايصال أهلية وجدارة التثقيف ومححداته ، كما ان اعادة النظر بتقرير المدقق وتوسيعه يمكن ان يعزز هذا المجال ويسهم في تضييق فجوة التوقعات ( جزئيا ) .** **3 . اعادة صياغة اتجاهات التطوير المطلوب اجرائها لبرامج التعليم المحاسبي الجامعي والذي يفرض التوجه نحو تلبية الاحتياجات الآنية والمستقبلية لمواجهة التغيرات والتحديات المعاصرة من خلال تشخيص وتقويم الواقع الحالي للتعليم المحاسبي الجامعي للوقوف على نقاط القوة والضعف في برامجه لتؤخذ بنظـر العناية كوسيلة لتحسين وتطوير تلك البرامج وبشكل مستمر .** **4 . تحديث النتائج التي اظهرتها الدراسة الميدانية المقدمة في هذه الدراسة بشكل مستمر من خلال متابعة البحث حول فجوة التوقعات بين المدققين والمستثمرين من جانب ، ومن جانب اخر المتغيرات المؤثرة في صياغة الانموذج المقترح ، اذ ان التأكيد على اهمية التحديث لايقصد بها التقليل من صلاحية وامكانية الاعتماد على النتائج الحالية بقدر ما هو تأكيد على قابلية هذه النتائج للتغير في المستقبل .** |  Abstract  |